# رسالة الرئيس الى طلاب افريقيا

# فى١٢ نوفمبر ١٩٧٤

فى تسعد جمهورية مصر العربية اليوم ، بالتقائكم على أرضها بالقاهرة ، مؤتمركم الطلابى الذى تبحثون فيه العمل على توطيد التعاون بين الاتحادات الطلابية فى أفريقيا وتناقشون دوركم فى تأييد الحركات الثورية والتحررية فى الأم وتؤكدون تضافر أبناء القارة الفتية لاستغلال ثرواتها ومكافحة قارتكم المدعم بالإمبريالية والذى يهدف إلى السيطرة على هذا التغلغل الصهيونى الجزء الحيوى الهام من العالم

وانتم تمثلون ومرحبا بكم أيها الأبناء من طلاب أفريقيا نقولها من الأعماق لكم وأنها . طلائع الشباب الأفريقى المثقف ، متابعين جهودكم بكل رعاية وتقدير لفرصة طيبة أن تزوروا وطننا المكافح الذى يقود أشرف كفاح وأقدسه من استقلاله وتحرير أجزاء من أراضيه ، حاول التوسع الاسرائىلى ضمها أجل العدوان والغصب بغير سند إلا

بالقهر لقد ناصر الاستعمار والإمبريالية العالمية عدوان اسرائىل منذ أقامها والارهاب على أنقاض شعب فلسطين وفوق أرضه وواصلت اسرائىل على الماضية عدوانها علي أجزاء اخرى مستخفة بكل المبادىء مدار السنوات العالم إلى الدمار والخراب والدول الآمنة الى الدولية والقيم الإنسانية تجر وكيانها وهو ما فعلته قواتنا المسلحة مواجهات مسلحة دفاعا عن استقلالها العدوان الغادر لتحرير الباسلة فى أكتوبر سنة ١٩٧٣ حينما تصدت لهذا السلمية أراضى وطننا بعد ان فشلت كل محاولات ضبط النفس وكل الوسائل نتيجة الصلف والغرور الاسرائيلى بعد أن أبت اسرائىل أن تمتثل لقرارات المتحدة ولميثاقها الذى ينص علي عدم ضم الأراضى بالقوة وعلي الأمم واثبتت قواتنا المسلحة وشعبها أنها قادرة على رد . احترام استقلال الدول المشروعة كما أثبتت زيف الدعاية الاسرائىلية العدوان وعلى استعادة الحقوق زال شعبنا المكافح وجيشنا علي وقدرة الحق على الانتصار دائما ، ولا المشروعة ويتحرر كل جزء استعداد لتقديم كل التضحيات حتى نسترد حقوقنا من أجزاء الوطن

الحاسمة ولقد كانت وقفة شعوب القارة الافريقية كلها رائعة خلال هذه الفترة من فترات نضالنا بتأييدها الإجماعى وهذا الكفاح المشروع وقطعها علاقاتها الدبلوماسية لإسرائيل لنزعتها العدوانية على جزء من أجزاء هذه القارة الأم من البلاد العربية وهو موقف يستند الى الحق والمبادىء لأنه مؤيد وغيرها شعب آمن بالمبادىء التى ناضل ولا زال يكافح من لكفاح مشروع يخوضه 1952 اجلها منذ قامت ثورتنا فى ٢٣ يوليو

المجالين بنفس لقد عانى العالم العربى ما عانته أفريقيا ، وتلون الاستعمار في الألوان ، واتبع نفس الأساليب مما جعل جموع العالم العربى حتى من لا يعيشون تحت سماء قارتنا الأم يرتبطون بكل شعوب أفريقيا ويخططون إلى الاقتصادى فى مجالات كثيرة للنهوض بصور الحياة فى أفريقيا بالدعم التعاون التى كان يستغلها المستعمر والاحتكارات العربية ايمانا والأرض العربية القارة الأفريقية إزاء تأييدها ومناصرتها لقضايا بوحدة الأهداف ووفاء لشعوب الاسرائيلى الذى خطط مع الصهيونية الحق العربى في مواجهة العدوان مقدراتها صورة من صور والاحتكارات العالمية ، للتغلغل في أفريقيا لسلب بات مكشوفا التلون يسجلها التاريخ للاستعمار السياسى والاقتصادى وهو تلون تتطلع أمام شعوبنا الأفريقية المكافحة بعد ان تحررت إرادتها من القهر وبدأت الي مكانها فى الحياة

لاتتوقف إن أحدا لن يستطيع أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء ومسيرة الحياة والتاريخ يبدأ يسجل مكانة افريقيا على خريطة عالم اليوم والمستقبل سوف تقدمها والرخاء لشعوبها يشهد

تضامنها أيها الأبناء : من خلالكم أوجه التقدير والامتنان لحكوماتكم على الرائع مع بلادي فى كفاحها من أجل تحرير أراضينا واستعادة حقوقنا والدفاع عن استقلالنا ، وإلى شعوبكم العظيمة لتأييدها وتعاطفها مع شعبنا في مواجهته المصيرية لقوى الشر والعدوان وهو ما ستذكره مصر والعالم دائما لأفريقيا العظيمة

افريقيا بالتوفيق لكم أيها الأبناء من عند الله ، والمجد لقارتنا الأم